

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ثمن ثمرات الفنون	
بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك ١٢
عن ستة أشهر	٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	١٥
عن ستة أشهر	٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	١٨
عن ستة أشهر	١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	٦

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية ومحلية وتجارية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٢٤ شوال سنة ١٣٠٠

الموافق

في ٢٧ و ١٥ آب سنة ١٨٨٣

فأمر الأجنبي سائق العجلة أن يجد السير ليلحق براكب الأتان وبعد هنيهة استراحت بها خيل عجلتنا فداومنا السير فوجدنا العجلة التي فيها الأجنبي واقفة والشب مقبل نحوها فخطر لنا أن الشاب أشعر من نفسه بالخطأ فجاء ليستسمح من ذنبه الذي وقع منه عن غير عمد وقد جاء ما خطر لنا في محله لأن الشاب تقدم إلى العجلة متذلاً يطلب السماح فما كان من صاحبه الكريم إلا لطمه على وجهه قائلاً له (روح يا ملون) أي رح يا ملعون فلم تفتقر همة الشاب عن طلب السماح فكرر التوسل وكذلك صاحبه ثنى وثلث وربع عليه حتى سال الدم من أنفه فتأخر الشاب محتاراً بأمره وما دهاه من المصائب غير أن صاحبه لم يكتف بهذا الحد بل تقدم إلى جناب رفعتلو مدير الناحية يشكو الشاب على ذنبه وإذ ذلك سارت عجلتنا وتركت عجلة الأجنبي بإزاء بيت المدير في قرية الشوفيات وانقطع عنا علم ما كان بعد ذلك لكننا قد تأسفنا غاية الأسف من تمثل هذه الحادثة التي تكدر كل من في صدره حبة من الإنسانية وقد خطر لنا أن في ذلك حكمة خفيت علينا مثل ما وقع مع الخيال وأخذ كمره والذي قتل برياً وعلى كل قد كان الأجدد بجناب الوجيه الكريم أن يقبل اعتذار ذلك المسكين ويغفر زلته لأن العفو من شيم الكرام. وقد ذكرتنا هذه المسألة ما كان من دولتلو محمد باشا مشير المعسكر السلطاني الخامس الأسبق وخلاصة ذلك أن المشير كان جالساً في مسجد سيدنا يحيى الحصور (عليه السلام) في بيروت فدخل رجل وبيده نعلاه فوقع أحد النعلين على رأس المشير ثم على ركبته فارتعدت فرائض الرجل فأخذ المشير النعل وقام على قدميه وسلمه إلى الرجل قائلاً لا بأس عليك خذ نعلك فإنه سقط عن غير إرادتك فرجعت إلى الرجل روحه وأخذ يدعو يدعو للمشير.

الإسكندرية

وقع فيها هرج ومرج وشاع حصول مذابح ونهب واختلفت الأقوال في ما كان وجملته القول أنه ماتت امرأة في كوم الشقافة فأمر الطبيب بدفنها بدون إجراء الرسوم الاعتيادية فعارض أهلها ذلك فأمر طبيب العساكر بنقلها فعملت الغوغاء واشتد ضرب الـ---ورمي الحجارة فبلغ المحافظ الخبر فأرسل بعض الجند لتثبيت أهل المرأة فقاموهم أيضاً وأخيراً حضر المحافظ وعابن هول المسألة وصرف المشكل بأن رخص بإجراء الرسوم إطفاء للفتنة وقد حصل في المستشفى ما يقرب من ذلك لأنه مات فيه رجل وبنيت فجاء ابن الرجل وأم البنت وأكثروا من اللعن والشتمات وتجمع أصحاب الولد وهجموا على المستشفى فهرب من فيه فقلبوا الأسرة وخرّبوا ما فيه وأعدموا العلاجات وكثر الضجيج والصياح حتى وهم الإفرنج الجزع وأغلقوا حوانيتهم في شارع المحمودية وكوم البادورة لكن حضرة المحافظ حضر بنفسه وقبض على الذين سببوا الشغب.

ساعنا ما ورد في الجنة من حصول الاختلاف بين دولتلو واصه باشا متصرف لبنان وبين بعض أعضاء مجلس إدارة الجبل بخصوص طريق الشوسة التي ستوصل بدير القمر وموضوع الخلاف أن حضرة المتصرف المشار إليه رغب أن يكون تكليف أهالي جنوب الجبل وشماله بالتساوي في عمل الطريق وكان رأي المعارض أن نفع الأهالي غير متساو فينبغي أن يكون التكليف بنسبة الانتفاع وقد بشرتنا الجريدة المذكورة بانقضاء الخلاف على وجه حسن عادل فسررنا بذلك.

قد أخذ بعض أصحاب الأغراض الدنية في إشاعة عزم الحكومة اللبنانية على عمل الكرنيتينا وأن ذلك على وشك الحصول ترغيباً للناس في المهجرة إلى لبنان قبل فوات الفرصة وقد شاع ذلك في أكثر قرى لبنان لغاية أن يكتب من فيه من البيروتيين إلى أقاربهم ومعارفهم يستقدمونهم إلى الجبل وهي إشاعة مكذوبة وكلام ذي غرض لذا له استنزاف دراهم البيروتيين من أكياسهم كأنهم استقلوا ما أخذوه من أجره البهائم وكراء البيوت على أن تجارب الأيام السابقة دلت على عدم إمكان حفظ الكرنيتينا في الجبل بل تكون مدار نفع لمن يتولونها فيضيّق على الناس وتوسع أكياس النواطير. ولا يوجد في الجبل مخصصات تصرف في مثل هكذا أمور وما حصل من المضايقة عند العزم على عمل الكرنيتينا في الحازمية ما يوجب التأمل فإن حكيم الجبل بعد أن أخلى الخانات وبيوت الحازمية وإن شئت قل مرابط الدواب وما شاكلها احتاج الأمر إلى دراهم لبعض لوازم فطلب من الحكيم فقال ما عندي ما تطلبون فليل للمدير فقال لا مال عندي يصرف في هذا السبيل وبينما هم يتشاورون إذ قطع الأمر برفع الكردون وإبطال الكرنيتينا قول كل خطيب والحاصل أن كل كرنيتينا لا تكون أصولية طبق النظام عليها يمكن خرقها ولا يطلق عليها اسم كرنيتينا. على أن البلدة والله الحمد بغاية من الصحة وطيب الهواء.

العفو عند المقدرة

من الحكم التي يستحق الشكر من عمل بها وهي فقرة من جوامع الكلم وقد جرت مجرى الأمثال عند العرب وإن قل من عمل بها وقد تذكرت هذا الفقرة عند مشاهدة حادث غريب وأمر محزن عجيب وذلك أنني رافقت يوم الثلاثاء الماضي صحباً من كرام الناس نقصد التمتع بماء الجبل وطيب هوائه فركبنا عجلة سارت بنا تطوي السهل والجبل حتى وصلت إلى عين قرية الشوفيات فأوقف السائق الخيل لترتاح من التعب ولتقو على الصعود وهناك كانت عجلة ثانية تحمل بعض وجهاء الأجانب (ضننا بتسميته حرساً منا على مقامه) فصادف مرور شاب من فتيان القرية على أتان له وبينما يضرب الأتان بمقودها أصاب يد الأجنبي الكريم عن غير قصد من الشاب ولا انتباه أنه أصابه فظل سائر

لم تزل بلدتنا بيروت والله مزيد الحمد متمتعة بالصحة ونقاوة الهواء وما زال سعادة المتصرف الأفخم ورئيس البلدية الأكرم يقومان بالواجبات وما يكسبهما مزيد الشكر والثناء. أما الأخبار التي وردت إلينا من الجهات المجاورة لبيروت مثل الشام وطرابلس وصيدا فتعلن أن الصحة العمومية فيها على أحسن ما يرام.

في ليلة السبت الماضي وصباحها ثارت السحائب في الأفق وصبت المعصرات ماءها الشجاج بعدما حدث الرياح تلك السحائب ونزلت علينا رحمة الباري تعالى فسقت ظماء القلوب بغيثها الممدار وهو دليل على أنها سنة خير وخصب فالحمد لله تعالى على إنعامه ونسأله أن يمن بدوام إحسانه وأن يلطف بعباده إنه لطيف كريم.

قد كان وضع على كل أوقية لحم عشرة بارات لأجل أن يصرف مجموعها بمساعدة الفقراء إذا لا سمح الله فشا الوباء. وقد بلغنا الآن أنه بالنظر إلى عدم لزوم ذلك لسلامة البلد من كل مرض وبائي صدر أمر حضرة سعادتلو إبراهيم حقي باشا متصرفنا الأكرم بإلغاء الضريبة المذكورة وتوزيع ما جمع منها على الفقراء فنشكر سعيه مضاعفاً.

اتصل بنا مع مزيد المسرة ورود أمر سام تلغرافي من جانب الصدارة العظمى يجزم بمنع حبس أحد من الناس إلا بقرار من المستنطق أو من الهيئة الاتهامية أو من محكمة البدية. وفي الأمر المذكور تخويل مأمورية الملكية المداخلية بأمر المحبوسين إذا انقضت مدة المحبوس ولم تطلقه هيئة العدلية فالمحكومية الملكية تطلقه وأن يفتش المدعي العمومي ومعاونوه الحبوس. وقد بلغنا إيجاد دفاتر جديدة سلمت إلى مأموري السجن بغاية الضبط فأمولنا أن لا يدخل الحبس بعد الآن إلا من يصدر بحقه قرار كما صرح به الأمر المشار إليه. وهذا الأمر عمومي يعمل به في كل البلاد المحروسة.

قبلاً صدر الأمر بمنع عساكر الجندرية من تبليغ تذاكر الجلب والإحضار الصادرة من المحاكم العدلية وقد ورد الآن أمر سام تلغرافي يوجب على عساكر الجندرية تبليغ التذاكر المذكورة مؤقتاً إلى أن يتعين مباشرين فرسان ورجالة كفاية للمحاكم.

رخصت إدارة الصحة للسفن الشراعية الراسية في مينا بيروت بالسفر إلى حيث شاء أصحابها لا يتجاوزون اللاذقية شمالاً ولا غزة جنوباً بداعي أن هذه البلاد مثل بيروت مزفرة زفيراً صحياً وفي أمل إدارة الصحة أن تأخذ من مرجعها غداً أو الذي بعده أمراً بإعطاء البراتكة النظيفة لعامة السفن.

المخاوف في جدة

قال في الدبا عن مراسله من الإسكندرية اتصل بنا بعض تفاصيل لأخبار جدة التي نقلها إلينا التلغراف منذ أمد غير بعيد وهي:

شاع في منتصف تموز أن قبيلة بني حرب (من قبائل ما بين الحرمين) عازمة على مناواة الجنود العثمانية وجنود أمير مكة المكرمة المجتمعين على مقربة من مكة المكرمة. ولما نمي الخبر إلى حضرة الشريف وكان في الطائف عاجل السفر إلى مكة ليتولى قيادة كل الجنود المخيمة في ذلك الجانب. على أن أهل جدة توقعوا من بني حرب أن يزحفوا إلى مكة. ومع ذلك خشي أهل جدة أن رعاع بلدهم يثورون فتعززهم جماعات البدو المقيمة في الجوار فتصبح البلد العوبة النهب والسلب. وكان بدو الجوار قد نصحوا الأروبيين أن يفروا. قال المراسل ومع أن حامية جدة عززت ببعض الجنود العثمانية ومئتن من الوطنيين المجندين على عجل بقيت إلى الساعة غاية في الضعف. وقد انتشر الخوف بين الأروبيين حتى أن الفريق الأعظم من نزلة اليونان تعجلت إلى المراكب الشراعية متوقعة في المينا الحوادث وقد اقتدى بهم عدد كبير من الأروبيين.

ثم إن القناصل تحفزوا للنزول إلى المينا جالبين معهم دفترهم وسجلات قنصلياتهم متقين بواذر الأيام وحدثاتها. ثم إن المراسل ختم مراسلته بقوله ومع ذلك قد أنبأت الأخبار التلغرافية أن المخاوف خفت والمخاطر التي حفت بها جدة قد زالت وانقضت (فما أشبه قول المراسل بمن حلم أنه وقع من شاهق فخاف شديد الخوف على حياته لكنه فتح عينيه فوجد نفسه في فراشه وهكذا خوف الأجانب في جدة).

الطليان في طرابلس الغرب

أوردت بعض الصحف وعنها أخذنا غير مرة أن شركة طليانية ابتاعت أراضي واسعة في شرقي الولاية الطرابلسية وأنها أرسلت إليها أي تلك الأراضي ٣٠٠ ماجور للعمل فأرسلت الجنود العثمانية ضددهم. وورد اليوم في الدبا أن صحيفة طرابلس الغرب الرسمية نقضت هذا الخبر المصنوع بأن نشرت مطالعة رسمية جاءت فيها بتكذيب روايات بعض الصحف الأروبية التي ورد إليها من بعض أبناء جلدتها في طرابلس مراسلات وتلغرافات مكذوبة. وحاصل مطالعة الصحيفة المذكورة أن خبر مشتري الأراضي أولاً وقدوم ٣٠٠ فاعل طلياني ثانياً وإرسال الجنود العثمانية لرد أولئك الفعلة ثالثاً كله خبر موضوع مصنوع لا حقيقة له.

وقد وافقت جريدة الحوادث المطبوعة في الأستانة صحيفة طرابلس الرسمية بأن نقضت الأخبار المتقدمة وبينت وجه إرسال الجنود العثمانية إلى شرقي الولاية بأنه لما كان عدد الجنود العثمانية المقيمة في طرابلس الغرب وفيراً كادت التكن تضيق عنها أرسلت طائفة منه إلى حماس (كذا) حيث أنشئت في ذلك البلد تكن ومحلات جديدة للجنود العثمانية.

فرنسا والنمسا وتونس

جاء في الأسترن بتاريخ ١٥ آب قال كتب من فينا إلى الصحف الباريسية أن الحكومة النمساوية ستجيب طلب الحكومة الفرنسية بإبطال الاختصاصات الأجنبية في تونس بعد انعقاد مجلس المبعوثين النمساوي أي في تشرين الثاني على أنها صدقت مبدئياً على مشروع فرنسا غير أنها لا تود أن تصرح بقبولها قبل مشاوره مجلس أمنها الذي يعقد في تشرين الأول القادم.

كورنتينة إزمير

رفع أهل إزمير شكايات وفيرة إلى المرجع الأعلى على الدكتور كروزير بوار طبيب كورنتينة إزمير لتقاعدته عن إيفاء مأموريته بما هو مفروض عليه بل كان شأنه شأن

بعض أطباء الكورنتينة القائمة على نحو ثلاثة أرباع الساعة منا. ثم وقفنا في المونيتور أورينتال على ما أثرنا تعريبه كما يأتي قالت:

توجه ممدوح بك أحد أعضاء مجلس الصحة الأعلى يوم السبت إلى إزمير ليفي بالمهمة التي انتدب إليها وهي النظر في الشكايات التي رفعها الإمبريون على الدكتور كرويدر بولو طبيب كورنتيتهم لما هو واقع من سوء الأعمال في إدارة كورنتينة كالأمان. ولقد كتب إلينا مكاتبنا الإزميري بما ينطق بالشكوى من فعال الطبيب المذكور حتى أنهم سيلقون عليه تبعه فشو الهواء الأصفر إذا فشا في تلك المدينة الكبيرة. انتهى

(الثمرات) من أعظم الواجبات وأكبر الفروض أن يصرف أطباء الكورنتينات العناية إلى أحكام إرادة كورنتيناتهم في مثل هذه الأحوال المحفوفة بالمكاره فإن التجارة تجارة أرواح وأبدان لا تجارة شعير وزوان والله رقيب الخائنين المتقاعدين ينزل بهم على أيدي ولاة الأمر العقاب الأليم.

متهموا النقود المزورة

في الأستانة

قال في المونيتور أورينتال تقدم لنا الكلام غير مرة عن الأرمنيين المدعويين دانيال وستبان اللذين كانا مسجونين بسبب اتهامهما بتزوير النقود. وإنهما أطلقا من السجن لظهور براءتهما. ولقد بلغنا اليوم من أمرهما أنه بمقتضى طلبهما أقيمت صلاة احتفالية في البيعة الأرمنية الكائنة في حي قاسم باشا حيث استنزلت البركات الإلهية على الحضرة السلطانية. ثم ذبح عدد من الضأن جرياً على العادة في مثل هذه الأحوال ووزع على فقراء قاسم باشا عفواً ومجاناً.

ثم إن سكان الحي المذكور على اختلاف المذاهب باثروا اليوم رفع عريضة شكر ودعاء للحضرة السلطانية لما اتخذت من التدابير إسعاداً لكل رعاياها وأوردوا في العريضة أن كل الممل العائشة تحت كنف الجنب السلطاني المنيع قائمون على واجب الإخلاص والطاعة.

وزارة البلغار ومجلس شورى الإمارة

جاء في المونيتور أخذاً عن مراسلات من صوفيا أن مجلس شورى الإمارة رفع إلى أمير البلغار تقريراً على سوء أفعال الوزارة أيام تغيب الأمير في بلاد الروس وسواها. ولقد أهدقت تواقيع أعضاء المجلس بهذا التقرير سوى أربعة منهم اختلفوا على أصحابهم في الرأي على ثلاث قضايا فأبوا من أجل ذلك التوقيع على العريضة.

امتيازات القناصل في تونس

ورد من ورمية أنه قد تحدث البعض كثيراً بأن إيطاليا اشترطت على فرنسا في قضية إلغاء الامتيازات القنصلية في ديار تونس بعض الشروط وأن فرنسا قبلت ذلك. والصحيح أنه خبر مقتعل لا حقيقة له ولا صحة. فإن إيطاليا ناهجة ف يهذه المسألة ما نهجته النمسا وألمانيا بمعنى أنها مالت فرنسا على أبطال الامتيازات القنصلية في المعاملات القانونية لما أن الحكومة الفرنسية عوضت عنها بإحداث محاكم فرنسية وجملة القول في هذا الباب أن الدول أكرهت فرنسا بقبول طلبها على نحو ما يفصل كل منها مع صاحبه وإنما مرجع كل شيء هاضم حقوقنا وانتزاع مصالحنا من بين أيدينا ونحن غافلون عن واجباتنا ذاهلون عن فروضنا الوطنية وجامعتنا الشرقية. والله ولي الأمور

الإنكليز والحبشة ومصر

أنبأت الكازت اجبسيان أن الملك يوحنا ملك الحبشة أرسل على يد نائب مصوع كتاباً إلى ملكة الإنكليز وآخر إلى المسار إدورد مالت وكيل حكومتها السياسي في مصر أورد في كتابيه غاية مسرته تنبوا الإنكليز مصر لما يترتب عليه

من استحكام صلات الود بين حكومة الخديوي وبين حكومته وذلك غاية متمناة. وقد لزم لسفر نائب مصوع ذهاباً وإياباً خمسة أشهر. فلقى الملك في دابرا بكامل الصحة ومما ورد في أخبار بلاد الحبشة أن قنصل فرنسا في مصوع زار في هذه الأيام ملك الحبشة. وأنه وصل إلى الملك المذكور هدايا من ملك إيطاليا بيد معتمد إيطالياني كان وصوله يوم سفر النائب من بلاد الحبشة.

صورة الإخطار المرسل من مديرية مطبوعات ولاية سورية الجليلة إلى يوسف أفندي الشلفون

صاحب امتياز غزوة المتقدم

نشرت في نسخة غزنتكم تاريخ ١ و ١٣ آب ٨٣ عدد ٦٢ فصلاً في صدد الكوردون الصحي الذي كان أقيم حول مدينة بيروت تطوحت به إلى عبارات غير لائقة أشبه بالتهكم على مجلس الصحة في دار السعادة العلية والاستهزاء بأعماله وبما أنه لا يجوز للغزوات التجاوز إلى التعريض بحق الهيئات الرسمية وكان مجلس الصحة من دوائر الحكومة السنوية المركبة من نواب جميع الدول العظام وكلامكم بخصوصه يشمل جميع النواب الموجودين فيه وجد فصلكم هذا موجباً للنقد والاعتراض فينبغي عليكم بعد الآن عدم التعرض لمثل هذه المنشورات التي تجلب عليكم المسؤولية الشديدة ولذلك نحرر لكم هذا الإخطار لكي ينشر في أول عدد يظهر من غزوة الجنب.

في ١٨ شوال سنة ١٣٠٠ وفي ٩ أغسطس سنة ٩٩

مدير الأمور الأجنبية والمطبوعات

خليل الخوري

يستفاد من الأخبار الأخيرة أن الخوف شديد من فيضان النيل وقد أخذت الحكومة الخديوية بالهمة والنشاط في إعداد أسباب الوقاية فنسأله تعالى أن يمن باللطف ودفع المضار.

الأخبار التلغرافية

مدريد في ١٦ آب - هجمت عصابة شاكية السلاح على قطار سكة الحديد قرب برشلونة فأوقفته ونهبت ما فيه.

ومنها في ٢٠ - وصل أمير الجبل الأسود وقوبل بالاحتفال وكانت مفاوضته مع الحضرة السلطانية حبية.

لندرا في ٢١ - أجاب اللورد غرنفيل عن سؤال أن الحكومة الفرنسية أعلنت عن وجود المستر شو المرسل في سفينة فرنساوية وأنه سيحاكم في مجلس حربي.

وينا فيه - زار إمبراطور النمسا ملك السرب وانفردا في المفاوضة نصف ساعة. سيصل ملك رومانيا إلى وينا يوم الخميس القادم.

لندرا في ٢٢ - وقع مندوبو الدول على قرار مؤتمر الدانوب إلا اثنين منهم. ندد السير ستافوت نورثكوت في مجلس العموم بسياسة الحكومة الإنكليزية أنكر عليها تصرفها في ما يتعلق بالمجلس وتشكى من كتم السر على حادث مادكسكرو وأن ذلك موجب لقلق الأفكار فأجابته المستر غلادستون أنه لم يحدث شيء في مادكسكرو مما يؤثر في صداقة الدولتين وأظهر الأسف من كلام السير ستافورت قائلاً أنه يضعف الرباطات الودية التي بينهما.

مدريد فيه - سيذهب الملك ألفونس في ٢٠ الشهر القادم إلى برلين لزيارة البلاد الإمبراطورية.

سايون فيه - استولى الفرنسيون على هايز تونغ وغنموا مائة وخمسين مدفعاً.

عبد القادر قباني